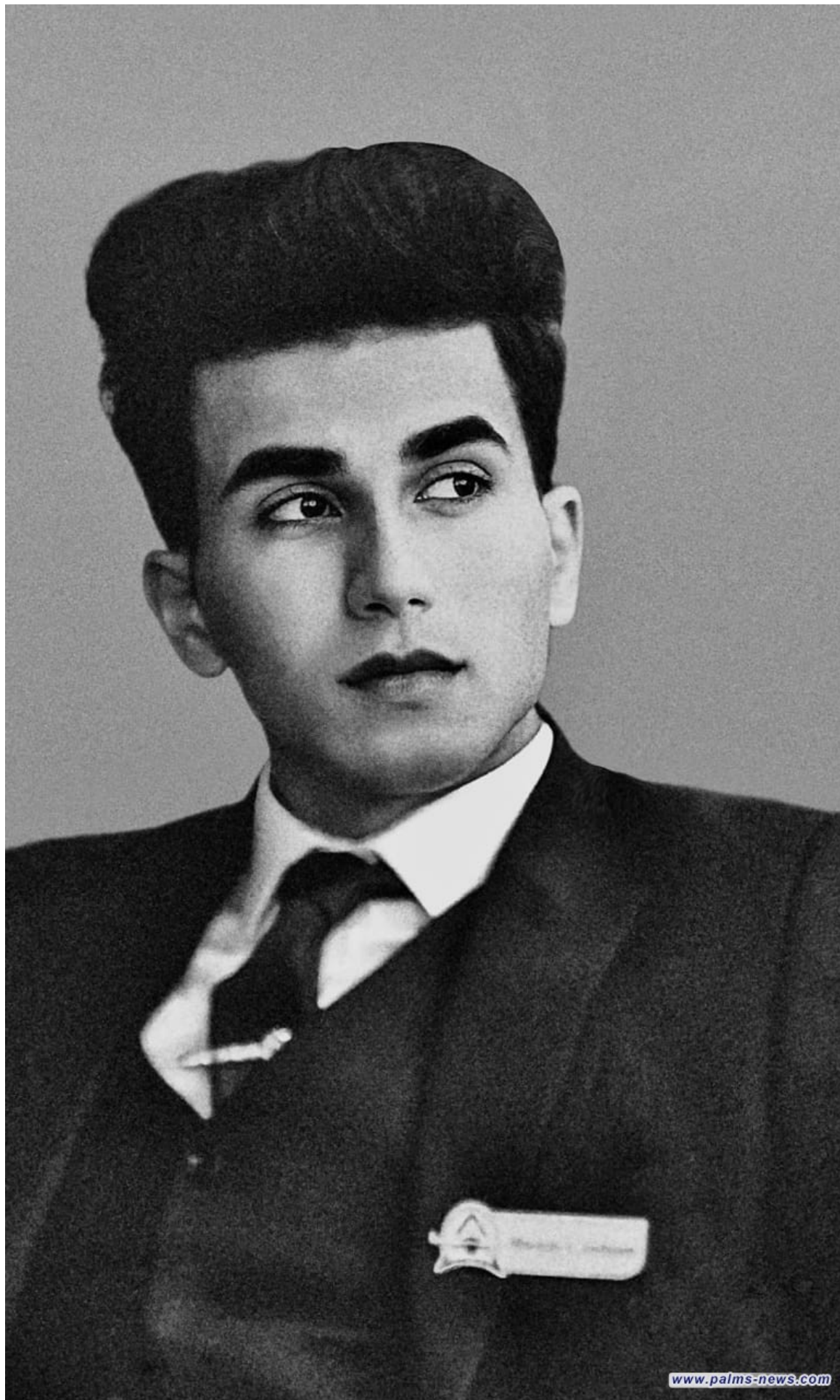


## نخيل نيوز

الشاعر العراقي مصطفى الجشعم يكشف لنخيل عراقي عن مجموعته الشعرية الأولى



كشف الشاعر العراقي مصطفى الجشعم في حديث خاص لوكالة " نخيل عراقي " عن صدور مجموعته الشعرية الأولى بعنوان "النّداء الأول" عن دار آراء للطباعة والنشر والتوزيع في العراق، والتي تقع في (90) صفحة، وضمت نصوصاً شعرية عمودية تنوعت أغراضها في المديح والفخر والحنين وقصائد أخرى وطنية.

وجاءت مقدمة المجموعة بقلم الشاعر حازم الشمري بالقول " عندما تدخل إلى عالم مصطفى الجشعم الشعري عليك أن تخلع نعليك وتتهياً لتقتبس الألق والجمال وأنت تسير على السجادة الحمراء الممتدة على طول الطريق وأنت تتجول في مرابع مصطفى الجشعم الخضراء.

بدايةً من العنوان "النداء الأول" تأتي كلمة النداء لتضعك أيها السائح في رحاب الجمال أمام مسؤولية الانصات بقلب ينشد الكلمة الطيبة والمفردة المعبرة.

وتأتي كلمة النداء لتكون كلمة عامة تقبل الكثير من التأويلات على مساحات واسعة من الحب والحزن والألم والأمل، ولك في أن توسّع آفاقها بما تريد حيث يوحى معناها بالقداسة. وكان الوجد حاضرًا في أبيات الشاعر الجشعم حيث ينسج هواجسه على ضفاف الألم والحيرة.

أما الشاعر الجشعم فقد قال " لم يفارقني قطُّ مُنْذُ كَتَبْتُهُ :

تَزَادَحَمَ الشَّعْرُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا  
إِلَى رِثَائِكَ لِي بَيْتٍ وَلَا شَطْرٍ

والذي قلنّه مخاطباً فيه ذاتي بعد أن خَرَّتْ قَوَايَ وَاسْتَغْظَمَ عَلَيَّ الْأَمْرُ لِأَن أَجِدَ طَرِيقَةً أَرِثِي بِهَا ذَاتِي بَعْدَ كُلِّ هَذَا الذَّرَابِ!

مرّت هذه السّنْواتُ خُفَافاً مُسْرَعَاتٍ، وَأَكَادُ أَجْزَمُ أَتَنِّي أَتَذَكَّرُ كُلَّ حَوَادِثِ السَّنِينَ كَمَا حَوَادِثِ الْيَامِ!  
لِذَا أَعْتَقَدُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِنَثْرِ الْحَبْرِ عَلَى هَذَا الْوَرَقِ الْبَيْضِ.

ومن أجواء المجموعة نقراً :

خُذْ شَهْقَةَ النَّايِ، خُذْ رُوحِي وَخُذْ بَدَنِي  
كَيْمَا تَطِيبَ وَجْرُحَ الْقَلْبِ لَمْ يَطِبْ

أَضَاعَ كُلُّ مَسَاعٍ لِي بِلَا سَبَبٍ  
كَمَا يَمُوتُ صَحِيحٌ دُونَ مَا سَبَبِ

أَسْلَبْتُ كُلَّ نَعِيمِي دُونَ مَنْصَفَةٍ  
وَقَدْ أَخَذْتُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَمْ تَهَبْ

ونقرأ أيضاً :

أُمِّيَامِ دَرَجَاتِ أُمِّ فُرَاتٍ نَاطِرُ  
أُمِّ ذَاكَ دَمْعٌ فَلْتُجِبْ يَا شَاعِرُ

ظَفَرَا بِهِ خَدَّكَ دُونَ سِرَوَاهُمَا  
وَأَنَا رَقِيبُكَ يَا صُوحْرِبُ حَائِرُ

إِنِّي وَلَائِي وَالْعِرَاقُ بِجَانِبِي  
مُتَحَدِّمُونَ وَلَا يَسَ فِينَا عَامِرُ

شعر

# النساء الأول

مصطفى الجشعم

الطبعة الاولى  
2023

دار آراء  
للنقد والنشر والتوزيع



جَفَّتِ الْفُرَاتُ، لَعَلَّ الْغَيْمَ ذُو شَرْفٍ  
فَادْعُوا سَحَابِي إِنْ كُنْتُمْ بِلَا سُحْبٍ  
وَأَنْتَ يَا أَيُّهَا السَّاعِي إِلَى طَرِبٍ  
اصْنَعْ مِنَ الطَّيْنِ مِزْمَارًا مِنَ الذَّهَبِ  
إِنْ كُنْتَ غَائِبَهَا هَدَيْتَ مَنْزِلُنَا  
لَكِنْ تَطْلُبُ لَنَا إِنْ كُنْتَ لَمْ تَغِبْ  
فَأَكْسِرْ عَصَايَ قُبَيْلَ الْفَجْرِ مُنْتَقِمًا  
وَاعْصِفْ بِبِرْدِكَ دِفَاءً النَّارِ وَالْحَطَبِ

دار آراء  
للنقد والنشر والتوزيع

www.palms-news.com